مشى كالغصن يثنيه النعيم ويغدوه النسيم فيستقيم
لها ردف تعلق من لطيف وذاك الردف لي ولها ظلوم
يعذبني اذا فكرت فيه ويتعبها اذا رامت تقوم
وما جني لها الا عقاب عليه من نضارتها النعيم
قوله السهو الخطأ هامته راسه وانما ذكر
العمش والمشي وما بعده لانها اضداد لما تقدم
فعند الاشارة لها يبين عند الوالي اضدادها
فيزداد حسنا وبضدها تتبين الاشيا العمش
اتنشا فالشعر العيني المنش اخفى من البرش
الجلح الصلع وهو انحسار الشعر من الفود عنه
وفعله جلح الرجل واجلح كاسود والطلع قد تقدم
في الثانية واذا علته خضرة سمي طلعا والبهار
نرجس المغرب وهو اصفر والورد احمر فدعا
له بعلة تذهب جمال وجهه وتصفر حمرة خده
طالبخر النتن والمسكه اطيب الطيب فدعا له
بتغير الرايحة وتقدم في الثانية معنى قوله
وزدني بالبهار سطوما وتقدم ان الطيب الطيب
الانفاس عبقه من كبد سليمة وقال الصابي
في ابخر
نطق ابن نصر فاستطارت حيقة في العالمين لنتن فيه الفاسد
فكان اهل الارض كلهم فسوا متواطئين على اتفاق واحد
وقالت

وقالت عنان في ابي نواس
فاذا ما اردت ان تحمد الله على ما حباك سرا وجهرا
فليكن ذاك بالضمير فمن سبح بالفسو نال اثما ووزرا
وقال اخر
اهدى زريقة قطعة لعمة فذاك كلها في فمه الابخر
فبادر القط الى دفنها يحسبها مما ينبغي ان تذخر
قوله ويدري بالمحاق المحاق ان يمحق ضوء القمر
فلا يبقى منه شي واحتراق الفضة اسودادها
وشاعي بالاقلام اي صاحب وجهه روضاته
١٧٠ بسواد اللحية اي عاجلك الله بالالتحا ويريد
بهذا كله ان يكسو بياض وجهه سواد الشعر
فيكسد ولا يلتفت اليه وقال ابن المعتز في نحو
هذا الدعا
يا رب ان لم يكن في وصله طمع وليس لي فرج في طول هجرته
فاشف السقام الذي في طرف مقلته واستر ملاحة خديه بلحيته
ونقل لفظ احتراق الفضة من قول ابي الحسن
المنقري وهو من شعر اليتيمه
يا حب بزهو بحسن عجيب وتقد مثل القضيب الرطيب
احرقت بالسواد فضة خديه فقد احرقت سواد القلوب
فما يليق محو وذكر ههنا ما يليق في هذا الموضوع ما قيل في العذار
وفي الالتحا مما مدح به وذم قال ابن عبد ربه

Copyright © King Saud University